



الإعداد والإخراج: الفنان محمد الشنطي



## الفرقة الفنية الفلكلورية بعيون الجهات الرسمية وتفاعل الجماهير

الفنون ( الجزء الثالث والأخير )



وزيرة الثقافة سهام البرغوثي تبدي رأيها بالمشهد الفني الادائي لـ «مخاطبة»

- الأشبال الصغار عنوان أصيل رافد لديمومة المسيرة الفنية للفرقة الفنية جيلا بعد جيل  
- المناقشة الشريفة والايجابية بين الفرق الشعبية جعلت من النجاح هدفا مباشرا للجميع  
- نجحت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية في احداث توازن بين الاداء الفلكلوري التعبيري والمعاصرة مع الاحتفاظ بروح التراث  
- خالد الغول : سحتفل في التاسع والعاشر من آذار بمرور أربعة وثلاثين عاما على ميلاد « الفنون » في قصر الثقافة في رام الله



مختلف شرائح ومؤسسات المجتمع الأهلي، وكافة أبناء الشعب الفلسطيني، في غرس الأمل في نفوس الناس عموما والأجيال الناشئة خصوصا، وهي فتح فضاءات رحبة من أجل التحليق بأفق وثقة في سماء الحرية والابداع..

التواصل مع المؤسسات الثقافية الوطنية العاملة في المدينة ومن خلال المحاولة باستمرار للوصول الى القدس وأهالي القدس، ذلك أن الحركة الثقافية في مدينة القدس هي الحركة الأهم، وخصوصا وأن المستهدف فيها أساسا هو الجيل الناشئ، كونه النبتة الياقة التي يجري تشويها وتطويها لتذوب وتتهالك وتلجأ الى الخيارات السهلة والمتعلمة بالانحطاط والانحلال او الهروب الى رام الله لسهولة الحصول على ما يلزم من خيارات للعمل والممارسة الثقافية او لتلقي والحضور للفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية، وادراكا من فرقة الفنون لخطورة هذا الوضع فانه ومن خلال التنسيق مع مركز الفن الشعبي، ومع مؤسسات مقدسية عديدة تحول قدر الامكان الوصول الى المدينة من خلال المساهمة في تعميق الاهتمام بالتراث الشعبي وبالرقص والغناء الفلسطيني، ومن خلال التدريب وتوصيل الإصدارات (اسطوانات وأفلام) ليتم تسويقها في مدينة القدس، كما ان هناك تنسيقا وتعاونيا غير منقطع مع مؤسسات فنية مقدسية مثل مركز ييوس الثقافي، ومعهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى وغيرهما من أجل تفاعل وتنسيق اعل و اكثر فاعلية نساهم من خلاله في تحجيم الاثر السلبي لحالة الانقطاع التي تعاني منها القدس.

والتعددية. كما نحرص دائما على المحافظة على استقلاليتنا الادارية والمالية عن أي مؤسسة رسمية أو غير رسمية. في غمرة هذا الدأب الابداعي تقترب احتفاليتنا التي سنقيها في قصر رام الله الثقافي في التاسع والعاشر من آذار احتفالا بمرور أربعة وثلاثين عاما على ميلاد «الفنون».

■ رام الله - تقرير وجمال محمد الشنطي - تسهم عناصر المشهد الثقافي المحلي بعملة من المارح الابداع والتميز والفرادة، اذ يتخذ موضوع الاداء الفني الاولوية الرئيسية في الوصول الى أبهى مراتب الإنجاز سواء كان ذلك في اطار الفنون الادائية او البصرية، مما يضيف للتاريخ الفلسطيني الطاللة توثيقية للعمل الفني المتواصل والدؤوب، ومن الملفت في ملبنا الفلكلورية ان الجميع يسرع نحو الافق الاتجابي التميز الذي يجعل من المنافسة الابداعية السبب في امدات نهضة متكاملة في الشكل والاداء. محطات فنية وفي الجزء الثالث والاخير من تقرير فرقة الفنون الشعبية التتينا بوزيرة الثقافة سهام البرغوثي للتعرف على رأيها الخاص بالفرقة الشعبية الفلسطينية ومدى تفاعلها مع الجمهور، كما نحرص دائما على استقلاليتنا الادارية والمالية عن أي مؤسسة رسمية أو غير رسمية. في غمرة هذا الدأب الابداعي تقترب احتفاليتنا التي سنقيها في قصر رام الله الثقافي في التاسع والعاشر من آذار احتفالا بمرور أربعة وثلاثين عاما على ميلاد «الفنون».



الجماهير المضيفة تحيي الفرقة في مهرجان ييوس



الفرقة في العاصمة الفلسطينية نابلس



عروض فلكلورية للفرقة في الكويت



لقطة ادائية مؤثرة لشبان وشابات الفرقة



لوحات تعبيرية من الاداء الشعبي



الاشبه التراجي عنوان الفرقة الرئيسي

استطاعت فرقة الفنون الشعبية على مدار مسيرتها الفنية ان تحدث نقلة ابداعية في الاداء التعبيري الفلكلوري في نسق مميز مع الرقص المعاصر مع الاحتفاظ بروح التراث وعناصر الهوية الوطنية، وهذا بدا واضحا من خلال اللوحات الفلكلورية الفنية التي شاهدتها مرارا في الاحتفالات والمهرجانات، ولذلك انني استطيت القول بان هذه الفرقة تعتبر بمثابة الفرقة الاكف من حيث الانتاج الفني والاداء الساحر. كما ان هناك العديد من الفرق الشعبية الفلسطينية نجحت من خلال تواصلها واستمراريتها الى احداث التطوير الادائي ذو الجودة الفنية العالية، خاصة وان هناك تدريبات مكثفة للأشبال الصغار الذين هم في الواقع ردف لاعضاء الفرق الرئيسية، وهذا ايضا ما تنتهجه سياسة فرقة الفنون الشعبية والفرق الفلسطينية الاخرى، ومن الجميل ان هناك تناقض ايجابي شريف بين الفرق الفنية وهذا بالطبع ادى الى انجاح وتنوع العمل الفني الانتاجي، كما حرصت مختلف الفرق على تطوير ادائها باستمرار لدى افتتاحها على اروقة العالم العربي والعالم جمع بحيث اصبحت الفرق الفنية خير سفير وخير ممثل لحضارة فلسطين في العالم.

### موقوفات اجتماعية:

وبعد ختام لقائنا بوزيرة الثقافة تكمل حديثنا مع خالد الغول عضو مجلس امناء فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية ليطلعنا بدوره على ما تبقى من معلومات ختامية خاصة بالفرقة ومشاريعها المستقبلية واهم المشاكل والعقبات والمشهد الفني بشكل عام.

### مشاكل وعقبات:

وللتعرف على المشاكل والعقبات التي واكبت مسيرة الفرقة وكيف تم تحطيمها، قالت السيدة هدى عودة عضو فرقة الفنون منذ العام ٨٦ ومستشارة الفرقة:

كما كل مجموعة حيوية تشتغل في المجتمع لا بد من ان تكون هناك عوامل دفع وتحفيز ايجابية وان تكون هناك عوامل اعاقه ومشاكل متشعبة. ولا نستطيع ان ننكر حقيقة اساسية

مؤداها ان الاحتلال باجراعاته المعادية للفن والابداع الحر يقف كعمق رئيس في وجه الفلسطينيين بشكل عام والمبدعين منهم بشكل خاص. كما لا نستطيع ان ننكر المعوقات الذاتية ومنها الاجتماعية المتعلقة بالاعداد والتقاليد السائدة في المجتمع، التي جانب الصعوبات المالية، الا اننا نجحنا في تحطيم البعدين الاجتماعي والاقتصادي من خلال ترسيخ الاقتناع في المجتمع بان رسالة الفرقة هي رسالة وطنية تساهم في المشروع الوطني بعبء الثقافي، ومن

اننا وعبر تجربتنا الفنية الطويلة، نحاول ان نكون مختلفين عن الجسم العضوي الذي يخضع لمؤثرات الطبيعة، ونسعى قدر الامكان ان نبقي في حالة اليقظة والتدفق والتوجه ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

ولعل من اهم عوامل هذا التجدد اننا نلتفت دائما الى جذور الاشياء، كما نلتفت في ذات الوقت الى الافاق برويا تجاوزه ابتكاره استباقية واستشرافية، ونعطي المجال لخيالنا كي نحلق بلا قيود او شروط او محددات بعيدة عن رؤيانا المعرفية والثقافية والفنية، فنحرص على اتساع الرؤيا، وعمق تناول، والانفتاح والتنوع

تكون مختلفين عن الجسم العضوي الذي يخضع لمؤثرات الطبيعة، ونسعى قدر الامكان ان نبقي في حالة اليقظة والتدفق والتوجه ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

ولعل من اهم عوامل هذا التجدد اننا نلتفت دائما الى جذور الاشياء، كما نلتفت في ذات الوقت الى الافاق برويا تجاوزه ابتكاره استباقية واستشرافية، ونعطي المجال لخيالنا كي نحلق بلا قيود او شروط او محددات بعيدة عن رؤيانا المعرفية والثقافية والفنية، فنحرص على اتساع الرؤيا، وعمق تناول، والانفتاح والتنوع

تعمد سياسة مخاطبة الى خلق جو ثقافي مناسب تلتقي من خلاله رموز الابداع الفني الادائي والعربي. بحيث لا ينحصر ذلك فقط على الشارع المحلي بل تعزيز فكرة تشييد الجسور الانسانية مع الثقافات الاخرى مع الاحتفاظ بالمووروث العربي الفلسطيني حتى يظل المشهد التراثي العام ترفرف راياته في الافق العالمي.

ماضية  
شعبية

القدس : 2013/2/16 الساعة العاشرة صباحا جولة ثقافية في كنيسة القيامة بإرشاد من المؤرخ جورج هنتليان وتنظيم من مركز دراسات القدس  
القدس : 2013/2/16 الساعة السابعة مساء حفل موسيقي محلي عالمي في مسرح كلية هند الحسيني بتنظيم من كلية الموسيقى / جامعة القدس  
عنا : 2013/2/16 الساعة الرابعة عصرا افتتاح معرض «آراء المعاصرة» في جوش الرفاعي بتنظيم من مركز عنا الثقافي  
القدس : 2013/3/6 الساعة الخامسة عصرا افتتاح معرض المزارد الفني في فندق السان جورج بتنظيم من نادي الفنانين التشكيليين

ديالى  
الثقافي

لإقتراحتكم واستفساراتكم بإمكانكم مشاهدة  
مخاطبة على : [facebook mahtatfanya](https://www.facebook.com/mahtatfanya)  
[www.alquds.com](http://www.alquds.com)